سموه ترأس وفد الكويت بقمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر في الرياض

ولي العهد: السعودية هي القبلة.. والمظلة

شكرا لخادم الحرمين والأمير محمد بن سلمان وحكومة وشعب السعودية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة

القمة تأتي في ظروف استثنائية حيث تبرز حاجة العالم أجمع إلى خطط الاستدامة والاهتمام بالمناخ والبيئة

التغير المناخي يقودنا إلى كوارث حرائق الغابات والفياضانات ودمار المحاصيل والجفاف وانتشار الأوبئة

سمو ولي العهد متوسطا المشاركين في قمة الرياض

للسعودية دور محوري في المنطقة والعالم أجمع لإرساء مفهوم الأمن الشامل إنسانيا واقتصاديا ومناخيا وبيئيا

المملكة صاحبة الرؤى الاستباقية والالتزام المسؤول عن المنطقة والأكثر استشعارا لمسؤوليتها الدولية

الكويت في طليعة الدول الساعية إلى تحقيق الاستدامة دعما لكل ما من شأنه مكافحة التغير المناخي العالمي

ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية وخفض نسب التلوث والحفاظ على سلامة البيئة وإعادة تأهيل منظوماتها

لبلادي رؤية تؤكد أن مستقبل البشرية يكمن في الحلول الخضراء والإدارة الحكيمة للأصول البيئية

تعزيز الحياد الكربوني وزيادة رقعة التشجير والمحميات البرية والبحرية وإعادة تأهيل منشآت القطاع النفطي

ألقى سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد كلمة خلال افتتاح مؤتمر قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر بالعاصمة السعودية الرياض.

وقال سموه في الكلمة مايلي: "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الأرض لنا مهدا وسلك لنا فيها سبلا وجعلها ذلولا واستخلفنا فيها والصلاة والسلام على رسوله الحكيم الذي دعانا إلى الفضيلة وغرس الفسيلة حتى قيام الساعة وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

صاحب السمو الملكي الأخ العزيز الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع المملكة العربية السعودية الشقيقة (حفظه الله)..

أصحاب الفخامة والسمو..

أصحاب المعالي..

والسعادة..

السيدات والسادة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، يسرني في البداية أن أتقدم لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله ورعاه) وإلى أخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) وإلى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة بالشكر على ما لمسناه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

ويطيب لي أن أنقل لكم تحيات حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح (حفظه الله ورعاه) وتمنيات سموه بسداد الخطى والتوفيق والنجاح لأعمال هذه القمة معربا عن سعادتنا ونحن في (رياض) المجد ملبين دعوة كريمة للمشاركة في مبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

أصحاب الفخامة والسمو..

أصحاب المعالي والسعادة: تأتي قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر في ظروف استثنائية حيث تبرز حاجة العالم أجمع إلى خطط الاستدامة والاهتمام بالمناخ والبيئة والاقتصاد فلم يعد يخفى على أحد أن استمرار التغير المناخي يقودنا إلى التعرض لسلسلة من الكوارث بما في ذلك حرائق الغابات والفياضانات ودمار المحاصيل الزراعية والجفاف وشح المياه والجوع وانتشار الأمراض والأوبئة.

ولعل دعوة المملكة العربية السعودية الشقيقة لإطلاق هذه المبادرة نابع من دورها المحوري المسؤول في المنطقة والعالم أجمع لإرساء مفهوم الأمن الشامل إنسانيا واقتصاديا ومناخيا وبيئيا وهذا قدرها واختيارها فهي القبلة والمظلة صاحبة الرؤى الاستباقية والالتزام المسؤول عن المنطقة والأكثر استشعارا لمسؤوليتها الدولية.. وإن اجتماعنا في هذه القمة الهامة لخير دليل على السعي لإنجاح الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة التغير المناخي الذي سوف تعاني منه بعض الدول لاسيما دولة الكويت.

الحضور الكريم: إن دولة الكويت كانت وما تزال في طليعة الدول الساعية إلى تحقيق الاستدامة البشرية والبيئية وشريكا داعما لكل ما من شأنه تنسيق الجهود الإقليمية والدولية في مكافحة التغير المناخي العالمي. وإنها لا ولن تتخلى عن التزاماتها في هذا السياق ولها من الشواهد بالتوقيع والمصادقة على الاتفاقيات والبروتوكولات الإقليمية والدولية والمشاركة في المؤتمرات ذات الصلة كما سعت للمشاركة بإيجابية للتوصل إلى كل اتفاق يحفظ حقوق دول المنطقة في السير باتجاه تحقيق التنمية المستدامة تماشيا مع الاستراتيجيات والأولويات التنموية الوطنية لها.. كما حثت دولة الكويت كافة دول العالم على الاستجابة الفعالة الساعية إلى تحقيق الاستدامة البيئية.

وعلى المستوى الوطني فقد أطلقت دولة الكويت استراتيجيتها البيئية ضمن رؤية (كويت جديدة 2035) بالإضافة إلى التشريعات المعنية بالبيئة وقوانين حماية البيئة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية وخفض نسب التلوث والحفاظ على سلامة البيئة وإعادة تأهيل منظوماتها وحماية التنوع البيولوجي وتحسين كفاءة إدارة النفايات وتوظيف الطاقات المتجددة وبناء وتطوير القدرات الوطنية في مجال العمل البيئي. وتنفذ هذه الخطط ضمن الشراكات الوثيقة بين الهيئات الحكومية المتخصصة والقطاع النفطي وشركات القطاع الخاص والمجتمع المدني.

أصحاب الفخامة والسمو..

أصحاب المعالي والسعادة: إن لدولة الكويت رؤية تؤكد أن مستقبل البشرية يكمن في الحلول الخضراء والإدارة الحكيمة للأصول البيئية وأهمية ربط الجهود الفردية بالمبادرات الإقليمية والدولية.. وهذا ما تسعى إلى تحقيقه من خلال مشاركتها في هذه القمة وهو نابع من حرصها على الاستدامة البيئية.

وعلى أرض الواقع فلدينا خطط استدامة بيئية تهدف إلى تعزيز مسارات الحياد الكربوني وزيادة رقعة التشجير وإقامة المحميات البرية والبحرية وإعادة تأهيل منشآت القطاع النفطي والحد من الانبعاثات وتحسين كفاءة الطاقة وإدخال الطاقات المتجددة واستدامة إمدادات الطاقة للأجيال القادمة والشروع بتنفيذ عدد من المشاريع منها مشروع الوقود البيئي ومصفاة الزور العالمية ومشروع مناولة الكبريت ومشروع خط الغاز الخامس.

وانطلاقا من رؤية دولة الكويت واهتمامها بظاهرة تغير المناخ فإنها تدعم بالكامل مبادرة الأشقاء في المملكة العربية السعودية والعمل معهم جنبا إلى جنب لتنفيذ أهداف ومقاصد هذه القمة وبما يعود على منطقة الشرق الأوسط وبيئتها بالخير والمنفعة مؤكدين في هذا الصدد الاهتمام الكبير الذي توليه دولة الكويت بتوجيهات مباشرة من لدن حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح (حفظه الله ورعاه) للبيئة وما تواجهه من تحديات وذلك عبر اتخاذ الإجراءات التي تحد من الانبعاثات والعمل مع المجتمع الدولي لتحقيق مقاصد التنمية المستدامة.

الحضور الكريم: في الختام تؤكد دولة الكويت من هذا المكان دعمها الكامل لجهود شقيقتها الكبرى المملكة العربية السعودية وما طرحته من حزمة مبادرات لحماية البيئة وثقتها في حسن إدارة هذا الملف الحيوي بإشراف أخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) كما تؤكد التزامها بما يتفق عليه في ضوء إمكانياتها ومواردها ولن تدخر جهدا أو دعما أو امتثالا لتحقيق التوصيات التي تتوصل إليها هذه القمة.

والكويت تواقة لتفعيل العلاقات الثنائية في شأن هذا الملف بالمشاريع والدراسات ونقل التجارب والخبرات وعلى رأسها العلاقات الكويتية السعودية فلنتعاون جميعا ونتعاون ثنائيا ولنتعاون مؤسسات المجتمع المدني والشعوب والأفراد في هذا الملف والدعوة مفتوحة للجميع وأبواب الكويت مفتوحة دائما وأبدا.

بارك الله في جهودكم وجهود القائمين والمشرفين على هذه المبادرة ونحسبها عند الله رفعة لكم في الدنيا والآخرة ووفقنا الله تعالى وإياكم لما فيه صالح البلاد والعباد.

وعلى هامش قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر قام سمو ولي العهد بزيارة إلى أخيه سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة.

وقد نقل سموه تحيات صاحب السمو وتمنياته لسموه بدوام الصحة وموفور العافية وللشعب القطري الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار.

كما نقل سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة تحياته وتمنياته لأخيه صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية ومواضيع جدول أعمال القمة.

واستقبل سمو ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء في مملكة البحرين الشقيقة.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية ومواضيع جدول أعمال القمة متمنيا سموه له دوام الصحة وموفور العافية ولشعب مملكة البحرين الشقيقة مزيدا من التقدم والإزدهار.

وكان سمو ولي العهد وصل عصر أمس والوفد الرسمي المرافق لسموه إلى مطار الملك خالد الدولي بالعاصمة الرياض في المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك لحضور قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

وكان في استقبال سموه على أرض المطار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض بالإنابة وسفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشيخ علي الخالد الجابر الصباح.

وكان سمو ولي العهد غادر البلاد بعد ظهر أمس متوجها إلى المملكة لحضور القمة، وكان في وداع سموه على أرض المطار رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة.

ويرافق سموه وفد رسمي يضم كلا من معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ حمد الجابر ووزير النفط ووزير التعليم العالي الدكتور محمد الفارس ووزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد الناصر وعددا من كبار المسؤولين بديوان سمو ولي العهد.

وتؤكد الزيارة الثانية التي يقوم بها سمو ولي العهد الشيخ مشعل الاحمد للمملكة العربية السعودية المكانة المرموقة التي تحتلها المملكة وأهميتها البالغة للكويت ومتانة العلاقة التي تجمع البلدين الشقيقين.

وكان سمو ولي العهد قد زار السعودية في الاول من يونيو الماضي في اولى زياراته الرسمية عقب تزكية سموه وليا للعهد في السابع من اكتوبر عام 2020 وذلك تلبية لدعوة من ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الامير محمد بن سلمان.

وفي تلك الزيارة سلم سمو ولي العهد رسالة خطية من سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد إلى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة تتعلق بالعلاقات الثنائية الاخوية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وافاق تعزيزها وتطويرها على كافة الاصعدة.

كما كانت الرسالة الخطية التي تسلمها ولي العهد السعودي تتعلق بعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية اضافة الى دعوة من سموه حفظه الله ورعاه الى اخيه خادم الحرمين الشريفين لزيارة دولة الكويت.

وجاءت الزيارة الأولى لسمو ولي العهد إلى السعودية امتدادا للعلاقات الاخوية الوطيدة التي تجمع قيادتي البلدين على مر العقود الماضية والتي تتميز بالنهج الثابت المعتمد على التعاون والتكامل والتنسيق في كل المحافل الدولية.

وترتبط الكويت والسعودية بعلاقات اخوية خاصة سواء على الصعيد الرسمي او الشعبي تتميز بعمقها التاريخي متجاوزة في مفاهيمها ابعاد العلاقات الدولية الى مفهوم الاخوة واواصر القربى والمصير المشترك.

وترسي متانة العلاقة الثنائية بين البلدين نهجا يتسم بالتعاون والعمل المشترك تواكبه تطلعات القيادتين الحكيمتين فيهما لكل ما يسهم في مصلحة البلدين وخدمة شعبيهما وكان اخرها انشاء مجلس التنسيق الكويتي السعودي عام 2018 ليكون رافدا مهما وسندا قويا لدعم مسيرة التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

ترحيب كبير من الأمير محمد بن سلمان بسمو ولي العهد

سمو ولي العهد يلقي كلمته في القمة

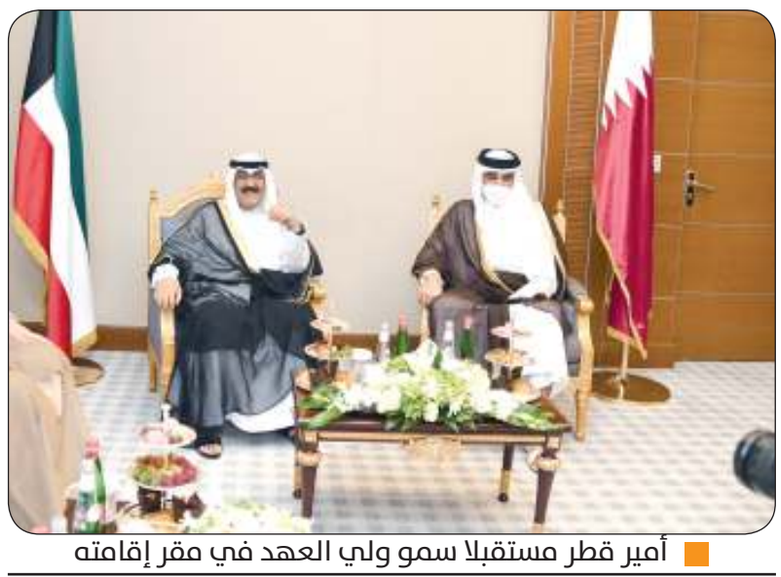
أمير قطر مستقبلا سمو ولي العهد في مقر إقامته

جانب من لقاء سمو ولي العهد بولي عهد البحرين

جانب من استقبال سموه في المطار